



حقائق ومعلومات حول الفقر في قطاع غزة
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر
2021/10/17



أصل الحكاية:

- يرجع تاريخ احياء اليوم الدولي للقضاء على الفقر المدقع إلى يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر من عام 1987م، حيث اجتمع في ذلك اليوم في ساحة تروكاديرو بباريس ما يزيد على مائة ألف شخص تكريماً لضحايا الفقر المدقع والجوع، وقد أعلنوا أن الفقر يُشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان وأكدوا الحاجة إلى التضافر بغية كفالة احترام تلك الحقوق.
- ومن خلال القرار 196/47 المؤرخ 22 كانون الثاني/يناير 1992، أعلنت الجمعية العامة السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر اليوم الدولي للقضاء على الفقر.
- الفقر المدقع يمثل قدرة الأسرة على تغطية ميزانية الحاجات الأساسية من المأكل والملبس والسكن، ويقدر خط الفقر المدقع في الأراضي الفلسطينية ب 1974 شيكل (616 دولار) شهرياً لأسرة مكونة من فردين بالغين وثلاثة أطفال لعام 2017.
- شعار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفقر المدقع الذي وضعته الأمم المتحدة لهذا العام هو " البناء إلى الأمام معاً: إنهاء الفقر المتوصل، واحترام الناس وكوكبنا"



المصدر: <https://www.un.org/ar/observances/day-for-eradicating-poverty>



حقائق ومعلومات حول الفقر في قطاع غزة
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر
2021/10/17



أبرز المؤشرات الاجتماعية في قطاع غزة:

- يشهد قطاع غزة أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة في ظل استمرار الحصار الذي يدخل عامه الخامس عشر على التوالي، وكذلك الاعتداءات الإسرائيلية في الأعوام (2008-2012-2014-2021)، وعشرات جولات التصعيد، والتي تسببت بخسائر بشرية واقتصادية كبيرة، والتي أضعفت اقتصاد قطاع غزة، وتسببت بزيادة معدلات الفقر والبطالة بشكل مضطرد، وجعلت النمو في غزة يعتمد بشكل أساسي على رواتب الموظفين الحكوميين والمساعدات والمعونات الخارجية غير المنتظمة.
- يعيش في قطاع غزة حوالي 2,254,061 مواطن، يمثل الذكور 50.7% منهم، فيما تمثل الإناث 49.3%، كما يمثل اللاجئون الذين هجرهم الاحتلال الإسرائيلي من بيوتهم في العام 1948م حوالي 64.4% من سكان غزة.
- يعتبر مجتمع قطاع غزة مجتمعاً فتياً حيث تبلغ نسبة الأفراد ضمن الفئة العمرية (15-59 عام) حوالي 54.1%، فيما يشكل الأطفال دون سن 15 عام حوالي 40.4% من السكان، ويمثل كبار السن 60 عام فأكثر حوالي 4.5% من السكان.
- تفيد بيانات البنك الدولي للعام 2020م، بأن نسبة الفقر في قطاع غزة ارتفعت لتصل إلى 64%، في أعقاب وصول أزمة جائحة كوفيد 19 إلى غزة.
- بلغت نسبة البطالة في الربع الثاني من العام 2021م وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حوالي 49.1% من القوى العاملة في قطاع غزة.
- بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة المدخلة بياناتهم إلى "نظام إدارة بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة" في وزارة التنمية الاجتماعية حوالي 53,940 شخص ذوي إعاقة.
- يعاني حوالي 68% من الأفراد في قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي بدرجة حادة أو متوسطة، وفي ظل انتشار الفقر والبطالة ومحدودية فرص العمل يعتمد حوالي 80% من سكان قطاع غزة على المساعدات الدولية دائمة التقلب وفق التقارير الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد".
- وفق المسح الاجتماعي للحالات الفقيرة المحتاجة للسكن الذي قامت به وزارة الأشغال العامة والإسكان، فإن قطاع غزة يعاني من عدم وجود سكن ملائم لمعظم الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود، حيث بلغ عدد الوحدات السكنية المأهولة التي تحتاج إلى إعادة بناء حوالي 25 ألف وحدة سكنية، كما أن حوالي 60 ألف وحدة سكنية تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل كي تلبى معايير الحد الأدنى للملائم للسكن.



حقائق ومعلومات حول الفقر في قطاع غزة
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر
2021/10/17



برامج المساعدات الأساسية لمكافحة الفقر في قطاع غزة:

وفق المعطيات السابقة يعاني حوالي 1,442,599 مواطن في قطاع غزة من الفقر أي غير قادرين على توفير احتياجات أسرهم الأساسية وهؤلاء يستفيدون من خلال مجموعة من برامج المساعدة كما يلي:

- برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون) المتوقف حالياً: بتمويل من الإتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية والبنك الدولي يتم صرف مساعدة نقدية (شيك الشؤون)، والذي يهدف إلى تعزيز قدرة الأسر المستفيدة على سد احتياجاتها الأساسية، حيث يستهدف الأسر التي تقع تحت خط الفقر المدقع (الشديد) وكذلك الأسر المهمشة التي تقع بين خطي الفقر المطلق والمدقع، وعلى وجه التحديد الأسر التي تضم أشخاصاً ذوي إعاقة، أو كبار سن، أو أيتام، أو أصحاب أمراض مزمنة أو أسر ترأسها نساء حيث:
 - ☒ يستفيد من البرنامج حوالي 79,629 أسرة بواقع 473,838 فرد في غزة، أي حوالي 21% من السكان يعتمدون على هذا البرنامج في تسيير أمورهم الحياتية، وتتراوح قيمة المبلغ الذي تحصل عليه الأسرة بين 250 شيكل (75 دولار) إلى 600 شيكل (180 دولار) شهرياً، حيث يتم تحديد المبلغ من خلال معادلة PMTF (معادلة الفقر).
 - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج من النساء حوالي 37.7% من الأسر المستفيدة، نصفهن أرامل.
 - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج من كبار السن حوالي 28.1%، كما تبلغ نسبة كبار السن حوالي 7.6% من الأفراد المستفيدين من البرنامج.
 - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج من الأشخاص ذوي إعاقة حوالي 12.4%، كما يشكل أرباب الأسر الذين يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل حوالي 55.7% من أرباب الأسر المستفيدة.
 - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج الذين مستواهم العلمي أقل من ثانوي حوالي 78.7%، كما تبلغ نسبة الأمية بين أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج حوالي 11.8% من أرباب الأسر المستفيدة.
 - ☒ في الأعوام 2019 و2020 لم تلتزم السلطة الفلسطينية بصرف الدفعات كاملة أي أربع دفعات، وإنما تم صرف 75% من الدفعات المالية بمعدل ثلاث دفعات سنوية مع العلم بأن الإتحاد الأوروبي دفع مساهمته كاملة لصرف أربع دفعات مالية للفقراء بشكل سنوي، وفي العام 2021 تم صرف دفعة استثنائية متجزئة لجميع الأسر المستفيدة بمبلغ موحد 750 شيكل (230 دولار)، وهذا المبلغ يمثل 14% فقط من الدفعات المخصصة لهذا العام.
 - ☒ يعتبر الإتحاد الأوروبي المساهم الأكبر في برنامج التحويلات النقدية لمنتفعي قطاع غزة حيث بلغت مساهمته في مخصصات آخر دفعة نقدية حوالي 75% من مبلغ الدفعة الخاصة بفقراء قطاع غزة، أما السلطة الفلسطينية فقد بلغت مساهمتها لنفس الدفعة لفقراء غزة حوالي 25%.



حقائق ومعلومات حول الفقر في قطاع غزة
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر
2021/10/17



توقف صرف المساعدة النقدية خلال العام 2021م يأتي نتيجة لعدم التزام الإتحاد الأوروبي بدفع مساهماته المالية للعام 2021 و كذلك عدم قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتبني الأسر الفقيرة، وإيجاد حلول لتغطية الدفعات المالية لتلك الأسر، والتي لا تمتلك أي مصادر أخرى يمكن الاعتماد عليها من أجل سد فجوة الفقر التي يعانون منها، مع العلم بأن لهذه الفئة حقوق أقرها القانون، كما تم إدراج مخصصاتهم ضمن الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية لعام 2021.

- **المنحة القطرية للأسر المتعففة:** حوالي 93,703 أسرة بواقع 468,515 فرد وفق الأرقام المنشورة في سبتمبر 2021م يستفيدون من المنحة القطرية (100 دولار)، والتي تديرها الأمم المتحدة وفق التفاهات الأخيرة بين حركة حماس ودولة الاحتلال برعاية مصرفية قطرية، وتبلغ متوسط قيمة المساعدة النقدية حوالي 64 شيكل شهرياً للفرد في حال انتظام المساعدة، وتعاني المنحة القطرية من عدم الانتظام بسبب عدم وجودة آلية واضحة، وارتباط صرف المنحة بأبعاد سياسية وأمنية تجعل حياة الفقراء غير مستقرة.
- **المساعدة الغذائية (الأونروا):** حيث تقوم الأونروا بتوزيع مساعدة غذائية موحدة لنحو 231,000 أسرة، أي ما يقارب مليون لاجئ في غزة يستفيدون من هذه المساعدة، وتشمل المساعدة الفصلية للفرد على الكميات التالية (25 ك طحين- 2 ك أرز- 0.5 ك سكر- 800 جم حليب- 1 لتر سيرج- 1 ك حمص- 0.5 ك عدس)، ويبلغ متوسط قيمة المساعدة الشهرية حوالي 19 شيكل (5.93 دولار) للفرد الواحد.
- وقد كانت الأونروا قبل العام 2021م توزع نوعين من المساعدة الغذائية، الأولى "الكوبونة الصفراء" لحوالي 596,817 من اللاجئين الذين يعيشون في فقر مدقع ويبلغ متوسط قيمة المساعدة الشهرية حوالي 24.3 شيكل (7.6 دولار) شهرياً للفرد، والثانية "الكوبونة البيضاء" لحوالي 384,544 من اللاجئين الذين يعيشون في فقر مطلق ويبلغ متوسط قيمة المساعدة الشهرية حوالي 14.3 شيكل (4.5 دولار) شهرياً للفرد.
- في عام 2021 قامت الأونروا بتوزيع مساعدة غذائية موحدة للفقراء، مما أدى إلى فقدان الأسر التي تعيش في فقر مدقع حوالي 22% من حصتها الغذائية التي كانوا يحصلون عليها وفق "الكابونة الصفراء".
- **برنامج القسائم الشرائية:** حيث يقوم برنامج الأغذية العالمي (WFP) بتقديم قسائم شرائية أو بطاقات تموين الكترونية (e-voucher) لنحو 45,580 أسرة، أي ما يقارب 260,000 فرد، لتتمكن من خلالها الأسر الفقيرة غير اللاجئة من شراء المواد الغذائية الضرورية اللازمة لها كالطحين والأرز والعدس والحليب والبيض... الخ، وتبلغ قيمة المساعدة الشهرية حوالي 35 شيكل للفرد الواحد.
- **التأمين الصحي المجاني:** توفر وزارة التنمية الاجتماعية التأمين الصحي المجاني لحوالي 58,000 أسرة فقيرة في قطاع غزة.



حقائق ومعلومات حول الفقر في قطاع غزة
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر
2021/10/17



خلاصة القول

مع الوقت أصبحت الأسر الفقيرة غير قادرة على الشراء المؤجل (بالدين) من المحلات التجارية، كما أنها غير قادرة على الاقتراض من الأقارب والأصدقاء والجيران بسبب عدم قدرتها على السداد، كما أن الجمعيات المحلية أصبحت عاجزة عن شمول جميع الفقراء ضمن المساعدات الموسمية القليلة التي تقدمها، وبذلك فإن المساعدات التي تحصل عليها الأسر الفقيرة (التي لا يوجد لها مصدر دخل ثابت أو مؤقت) من مختلف المصادر في قطاع غزة لا تغطي أكثر من 30% فجوة الفقر للأسر التي تقع في فقر مدقع، وفي ظل توقف شيك الشؤون تصبح نسبة تغطية فجوة الفقر لا تزيد 8.4% للأسر المستفيدة من شيك الشؤون.

النداء إلى كافة الأطراف:

وفي هذا ظل اليوم الدولي للقضاء على الفقر 2021 والذي أطلقت فيه الأمم المتحدة شعار "البناء إلى الأمام معاً: إنهاء الفقر المتواصل، واحترام الناس وكوكبنا" نوجه رسالتنا إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، المؤسسات الأممية، والإتحاد الأوروبي، وكافة المؤسسات الدولية إلى العمل الجاد نحو:

- إعادة صرف مخصصات مستفيدي برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون) بشكل منتظم لأربع دفعات، حيث باتت الأسر الفقيرة غير قادرة على توفير احتياجاتها الأساسية على أن يكون الصرف في عام 2021 وليس في الربع الأول من عام 2022.
- توفير التمويل اللازم لحوالي 15 ألف أسرة على قائمة الانتظار من الفقراء الجدد، لم تتلق أي مساعدات منذ أكثر من 3 أعوام، وقد فقدت هذه الأسر الأمل وزادت معاناتها وشعورها بالحرمان والإحباط.
- دعم برامج الحماية والرعاية للفئات المهمشة مثل الأطفال في ظروف صعبة، المرأة، وكبار السن،..
- رفع الحصار الخانق غير القانوني عن غزة، وضمان الحركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة دون عوائق، ووقف اعتداءات الاحتلال على ممتلكات المواطنين ومصادر مدخولاتهم حتى لا تزيد معاناة سكان غزة.



مع تحيات،،،

دائرة الدراسات والإحصاءات
الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي

PHOTO:© صادق أحمد